mroftalp htehaB ni knil muideM

سنن أبي داوود - كتاب الخراج والإمارة والفيء 92-5-8341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين. قال داود رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل. ايش - 00:00:00

باب احسن الله اليكم باب في العراقة حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن حرب عن ابي سلمة سليمان بن سليم ابن يحيى ابن جابر عن صالح ابن يحيى - 00:00:17

عن صالح ابن يحيى ابن المقدام عن جده المقدام ابن ماد كلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكب ضرب على منكبه ثم قال افلحت يا مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى بابوا في العرافة العرافة الجمع عريف من من العلماء العريفة العرافة - 00:00:50

وصل الخاء حديث والعريف هو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير من هو احوالهم فالعريف فعيل بمعنى فاعل بمعنى عارف ويمثل امثال شيخ القبيلة الان - 00:01:04

شيخ القبيلة وشكر في المصباح في في اللغة قال عراف بالكسر فانا عارف اي يدبروا امرهم وقائم بسياستهم والجمع رفع العريس يكون على على نفير على جماعة والمنكب يكون على خمسة - 00:01:29

عرفاء والامير فوق هؤلاء فهذا الباب عقدهم عليه في العراق فما حكمها الاميرة عارف على الناس ما حكم العريف ذكر في حديث المقدام قال انه ضرب على منكبه ثم قال افلحت يا خزيم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا - 00:01:50

فذكر الشارخ في تكلم على الحديث قال قال نقل عن قال ولا معروف نعرفك الناس ففي شرط الخم الى ان الخمول راحة والشهر اعفة وقيل العريف هو هو الذي هو قبيلة - 00:02:13

والاول هو المراد والحديث فيه التحذير من من العراق ولكن الحديث ضعيف حديث ضعيف سنده وفي متنه نكارة الصالح ابن يحيى قال ابن يحيى فيه جهالة مجهول قالها ذلك موسى ابن هارون الحافظ - 00:02:38

وقال البخاري فيه نظر والبخاري دقيق اذا قال فيه نظر مراد التظعيف من البخاري اه عبارته فيها لطف اذا قال المخالفين ظرب فمعناه ظعيف لقى المنذري قال صالح ابن حي قال البخاري في نظر وقال موسى ابن هارون الحافظ لا يعرف صالح ولا ابوه الا بجده - 00:03:02

يعني يحيى صالح ابن يحيى صالح ما يعرف وابوه يحيى ما يعرف الا بجده وهو مقدار والحاصل ساده ضعيف ومتنه منكر شاب فان الامرا والعرفاء والكتاب كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

ومن صلح منه فهو صالح ومن فسد فواسد يختلف هذا باختلاف اذكار العاريف يعني مستقيم على طاعة الله مؤدي ما اوجب الله عليه فانه فانه مأجور ومثاب يدل على ذلك ان السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اولهم امام عادل - 00:03:42

فهذا الحديث ضعيف ومتنه منكر ولا يصح قل افلحت يا قديم ان مت اذا كان الامير مستقيم على عطايا الله فهو مفلح وين كالمرأة غير مستقيم ولا مؤدي للواجب قته الفلاح - 00:04:08

نعم اليكم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جدله انهم كانوا على من هل من المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مئة من الابل مئة من الابل على ان يسلموا. فاسلموا وقسم الابل - 00:04:27

وقسم الابل بينهم الابلة احسن اليكم وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي فهو احق بها امهم عندك الزيادة احسن الله اليك فهو احق بها امهم نعم فهو احق فهو احق بها امهم فارسل هم هم - 00:04:53

امهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ائت النبي صلى الله عليه وسلم عندك في سقط نعم وانه جعل وانه جعل لقومه مئة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم - 00:05:16

هو ان يرتجعها منهم فهو احق بها ام هم فان فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شيخ كبير واعرف الماء وانه يسألك ان تجعل له ان تجعل ذي العرافة بعده. فاتوه فقال ان ابي يقرئك السلام - 00:05:41

قال وعليك وعلى ابيك السلام. فقال ان ابي جعل لقومه مئة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وحسن وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم فهو احق بها ام هم؟ فقال ان بدا له ان يسلم ان يسلمها لهم فليسلمها - 00:06:01

وان بدا له ان يرتجع فهو احق بها منهم فان اسلموا فلهم فان اسلموا فلهم اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام. وقال ان ابي شيخ كبير وهو الف الماء وانه يسألك ان تجعل لي العرافة بعده. فقال ان العراقة حق ولابد للناس من العرفاء ولا - 00:06:21

لكن العرفاء في النار نعم هذا الحديث تتكلم عليه في الشارع وكانه يعني قال كانوا يرى صحة الحديث وان كان تكلم في اخره قولوا على من هل قال انهم كانوا على منهج من المناهل المذهب هو كل ماء يكون على الطريق - 00:06:46

قال من؟ ويقال من هل يشربهم بدال ان يرتجعها يعني ظهر لصاحب المال ان يرجع الابل من قومه اعطاهم الابل واراد ان يسترده منهم اقول نعم يعني لاديك حق رجوع قال له ان فيها؟ قال نعم لابيك حق رجوع او لا ليس له حق رجوع - 00:07:15

ثم بعد له ان يسلمها الى الابل لهم لقومه المسلمين فهو اي العريف الذي قسم الابل بين قومه احق بها من الابل قال الشرع فيه دليل على صحة رجوع العطايا في مثل ذلك - 00:07:38

لكن الحديث ليس بقوي يقول ان العراق حق اي يعني عملها حق وليس بالباطل لان فيها مصلحة للناس ورفقا بهم في احوالهم وامورهم لكثرة احتياجهم اليه قال والعرافة هي تدبير امور القوم والقيام بسياستهم - 00:07:50

ولابد للناس من عرفاء ان يتعرف احواله في ترتيب البعوث والاجناد والعطايا والصيام وغير ذلك قال ولكن العرفاء في النار وهذا قاله تحذيرا من التعرض للرئاسة والحرص عليها لما في ذلك من الفتنة - 00:08:08

وانه اذا لم يقم بحق اثم واستحق العقوبة العاجلة والاجلة كذا في السراج المنير وفي اللمعات العرفا في النار اي على خطر وفي ورطة الهلاك والعذاب لتعدل القيام بشرائط ذلك. فعليهم ان يراعوا الحق والصواب - 00:08:25

هذا مبني على على صحة لكن الحديث ظعيف الحديث ضعيف ولا يصح باسناد مجاهيل غالب القطان هذا وثقه بعض الائمة وظعفه اخرون قال المنذر في سادة المجاهيل وغالب القطان وثقه غير واحد - 00:08:42

قضاء اعلم وايضا في متن نكارة وهو انه اباح له الرجوع في الهبة قال اعطاهم الابل وقال قال اريد ان اصيحها فقال لا بأس ترتجيها وهذا يعارض ما في الصحيحين - 00:09:00

والنبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيعه وكذلك قول العرفا في النار هذه العبارة منكر العرفاء الصلحاء ليسوا في النار فالحديث ضعيف ضعيف السند - 00:09:20

وشابه منكر فلا يصح او كل الشارع حشرها على اه على يعني الكلام الذي سبق بالشرح هذا مبني على صحة الحديث وان كان قال الحديث ليس بالقوي ونقل عن المنذرين تظعيفة - 00:09:36

لكن كونه يشرح على هذا العقول العرفاء في النار قال تحريرا من التعرظ للسياسة بل في احد لا يفيد هذا والله المقصود ان الحديث ضعيف ولا يصح قال هذا العرفا كغيره من العرفاء والامراء - 00:09:52

وغيرهم من ادى حق الله وحق العباد وقد افلح ومضيع حق الله حق العباد فقد هلك سواء من العرف او من غيرهم نعم وش قال عندي؟ قال في الحديث الاول احسن الله اليك مم اسناده ضعيف لضعف صالح ابن يحيى ابن المقدام فقد - 00:10:08

الم ترجم له البخاري في الكبير وقال فيه نظر وظاعفه العقيري وابن الجارود وابن الجوزي والذهبي وقال موسى ابن هارون الحمال لا يعرف صالح وابوه الا بجده وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ولينه الحافظ في التقريب وقد اختلف في اسناده عن محمد ابن حرب وهو الحمصي كما سيأتي - 00:10:29

الثاني يحصل نعم المقصود ان هذا لا يصح ولا يعاود نعم السؤال الثاني اسناده ضعيف لجهالة الرجل وابيه وجده فقد قال المنذري بمختصر السنن في اسناده مجاهيل غالب بن قطان هو ابن خطاف واخرجه البيهقي من طريق ابي داود السجستياني - 00:10:51

الاسناد وسيأتي مختصرا فيكفي الاحاديث الصحيحة. العيد في هبته كالكلب يوقفها كالكلب يقين ثم يعود فوقه. وهذا يقول يجوز له ان يرتجع ارتجع لا تجعل الابل الذي وهبها لهم كلام الحديث السابق - 00:11:11

قالوا في اتخاذ الوزير وش الكلام عليك شعيب تكلم عليه؟ نعم احسن الله اليك قال حديث صحيح زهير هو زهير بن محمد وان كانت رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة وهذا فان وهذا منها فان الوليد هو ابن مسلم - 00:11:36

دمشقي متابعا كما سيأتي واخرجه ابن حبان وابن عدي في الكامل والبيهقي في السنن وفي الاسماء والصفات من طريق الوليد بن مسلم بهذا اسناد واخرجه اسحاق بن رهويه في مسنده واحمد والخلال في السنن في السنة وابو يعلى من طريق عبدالرحمن بن ابي - 00:11:56

ابي بكر المليكي والنسائي والبيهقي في السنن وفي الشعب من طريق بقية ابن الوليد عن ابن المبارك عن ابن ابي حسين كلاهما هما الهليكي. طيب شوف اللي قبله يولع الحديث. ما شاء الله. وسبق النفر. نعم. ان فيه سند عمران ابن داوود - 00:12:16

القطفان وانه ظعفه ابن معين والنسائي لكن ذكر له متابعة حديث قال صحيح لغيره دون قوله مرتين وهذا اسناد ضعيف عمران ابن القطان وهو ابن دوار انفرد بروايته دون اسناد لقوله مرتين - 00:12:36

المقصود بهذا الاسناد نعم نعم اه انفرد بروايته عن قتادة وهو ابن دعامة عن انس وهو ضعيف يعتبر به وقد خالفه همام وهو ابن وهو ابن يحيى العوذي وهو ثقة فرواه عن قتادة مرسلا وهذا اشبه بالصواب. هم - 00:12:59

فانه مرسل. نعم نعم سم باب في اتخاذ الكاتب حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا نوح ابن قيس عن يزيد ابن كعب عن عمرو ابن مالك عن ابي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال السجل كاتب - 00:13:18

كان للنبي صلى الله عليه وسلم نعمة قاموا باتخاذ الكاتب يعني هل الانسان يتخذ الكاتب لا لا بأس باتخاذ الكاتب الحديث هذا حديث ابي الجوزاء قال السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

الى الشارع تكلم عليه وكذلك تكلم عليه الحافظ ابن كثير يفعلها قوله تعالى في اية في سورة الانبياء مرنا الدرس القادم بالدرس الماظي تب في الماضي وقرأنا قلت اليوم نقص السماك للكتب - 00:13:59

وذكر مثل ما ذكره السابق قال السجل بكسر السين والجيم وتشديد اللام اسمه كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم قال في المجمع كطي السجل للكتب الصحيفة التي فيها الكتاب او ملك - 00:14:18

السجل اما صحيفة او ملك او كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن الاثير سجل كاتب للنبي مجهول انتهى. وفي الاصابة سجل كاتب النبي صلى الله عليه وسلم. اخرج ابو داوود والنسائي وابن ورد - 00:14:31

باب الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب قال السجل هو الرجل جاد ابن مرزاي والسجل هو الرجل بالحبشة. ورواه ابن مردوه وابن منده من طريق حمدان ابن سعيد - 00:14:51

عن النمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يقال له السجل فانزل الله عز وجل يوم نطو السماء كطي السجل للكتب. قال لا من السجل - 00:15:06

هو الرجل بالحبشة ونقل الشعبي وغيره عن ابن عباس لمجاهد السجل الصحيفة انتهى قال سكت عنه هكذا اه الشهادة نقل هكذا وسكن معنى الحديث الحديث هذا يعني احسن احواله الظعف الشديد - 00:15:20

قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذا الحديث موضوع كما سينقلها ابن القيم رحمه الله في ولا يعرف يقول شيخ الاسلام قال موضوع ولا

فلا يعرف لرسول الله كاتب اسمه السجل - 00:15:39
وليست الصحابة بل اسمه السجن واما الاية ويقول يوم نطوي السماع كطيس للكتب فالسجل هو الكتاب فالكتاب المكتوب او الصحيفة التي فيها الكتاب والمعنى نطوي السماء كما يطوى السجل وهو الكتاب والصحيفة على ما فيه من الكتاب - 00:15:56
الحافظ ابن كثير رحمه الله كلامه على الاية ذكر مثل ما ذكره في الشارع نقل وقال الحاظن والكثير في تفسير هذه الاية يوم نطي السماء كطيسي للكتب السجل هو الكتاب المكتوب - 00:16:15
واللام بمعنى على اي على الكتاب اي على ما فيه من الكتاب واما حديث السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم فقد قال شيخنا الحافظ المجزي الحديث موضوع ابو الحج عجوز - 00:16:32
اذا شيخ الاسلام حكم عليه بالوضوء وابو الحجاج المجزي حكم على الفوضى قال الحافظ وتصدى له ابن جرير رده اتم رد قال وقد افردت له جزءا على حدته انتهى كلام الحظ ابن كثير. ابن القيم رحمه الله هنا - 00:16:45
تكلم عليه ونقل كلام شيخ الاسلام قال الحافظ شمس الدين ابن القيم رحمه الله سمعت شيخنا ابا العباس ابن تيمية رحمه الله يقول هذا الحديث موضوع ولا يعرف لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب اسمه السجل فقط - 00:17:01
وليس للصحابة من اسمه السجل وكتاب النبي وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم معروفون لم يكن فيهم من يقال له السجل قال والاية والاية مكية ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب - 00:17:17
بمكة والسجل هو الكتاب المكتوب واللام في قوله الكتاب بمعنى على والمعنى نطوي السماء كطي السجل على ما فيه من الكتاب كقوله تعالى وتله للجبين اي على الجبين وقول الشاعر فخر سريعا لليدين وللفم اي على اليدين وعلى الفم والله اعلم - 00:17:33
وبهذا تبين ان هذا الحديث لا يعني موضوع او الضعف الشديد ولا يعول عليه وليس هناك كاتب اسمه سجل واتخذ الكاتب لا بأس به. لا بأس باتخاذ الكاتب عند الحاجة - 00:17:55
والنبي صلى الله عليه وسلم له كتاب في المدينة معروفون يكتبون الوحي نعم طم عليكم باب في السعاية على الصدقة بركة طب ان ان اقول افلحت يا قديم الا ان مت ولا تكون كاتبا ولا عريفا - 00:18:14
اذا افترس كاتبا ولا اميرا ولا عريفا هذه النكارة انه يقول يعني اذا كنت كاتبا فلا تفلح وهذا منكر قد يفلح اذا استقام على طاعته لا يفلح ولو كان عنيفا ولو كان اميرا - 00:18:34
فهمت؟ نعم - 00:18:56